

## شرح ألفية ابن مالك (٩٢١) - محمد بن سعيد

### ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فما نوعك في قوله تعالى قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ احسنت استفهامية وهي تميزها؟ عددا - 00:00:00

احسن ماذا تقول؟ بكم؟ درهم اشتريت او بكم درهمان اشتريت؟ بالجر او بالنصب يجوز للمواجهة؟ يجوز الوجهة؟  
نعم. احسنتم. ما نوعكم في قولك؟ كم كتاب عند زيد الخبرية احسنتم. هناك في التمييز في هذا المثال كم كتاب عند زيد؟ لك في  
التمييز - 00:00:20

وجه اخر ما هو؟ كتاب؟ صحيح نعم. كم كتابا النصب او كم من كتاب اظهار منه وهذه لغة ثلاثة او قليلة او ضعيفة قيل قليلة  
وقيل ضعيفة. فكأي من قرية اهلكتها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها. وبئر معطرة وقصد مشيد - 00:00:50  
ما الذي افادته كاي هنا؟ التكفير السين؟ نعم. احسنتم. قال الشاعر قطر اليأس بالرجا فكأين اذما حمى يسره بعد عسري. ما  
الشاهد من هذا البيت نصب تميز احسنتم. نص تميز بايدي جاء تميز كاي منصوبا - 00:01:20

ما الكثير في تميزها؟ مجئه منصوبا او مجروما نعم. مجرور بحرف مجرورا بمنه. نعم احسنتم بارك الله نعم تفضل شيخ نسمع  
ابواب الحكاية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:01:50  
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال ابن مالك رحمه  
الله الحكاية. احكي باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل ووتفقا - 00:02:10

والنون حرك مطلقا واسبعا وقل ملان ومنين وقل ملان ومنين بعد ليل بعد لي بابنين وسلك تعديلي وقل لمن قال انت بنت منة والنون  
قبلة مثنى مسكنة. والفتح نزر نواصيل التتا والالف - 00:02:30

بمن باثرها بنسوة تلف وكل منون ومنينة مسكننا. انقياد قوم لقوم سلطانا. انتصر فلطف من لا يختلف ونادر ملون في نظم عرف.  
والعالم احكيه من بعد من ان عريت من عاطف بها اقدارا. احسنتم بارك الله فيك - 00:02:50

هذا ابو الحكاية. والحكاية ثلاث انواع. حكاية لا وحكاية مفرد وحكاية حاء المفرد. النوع الاول حكاية الجملة وغالب ان تكون بعد  
القول نحو قوله تعالى وقالوا الحمد لله وقولهم انا قتلنا المسيح قال - 00:03:10

انا اني عبد الله فتحك الجمل اتقى باللفظ. وتجوز حكايتها على المعنى فتقول في حكاية زيد قائم قال عمرو قائم زيد. بعكس  
الترتيب. قال عمرو قائم زيد وهو قال زين قائم. فاذا كانت الجملة ملحونة فانه يتغير المعنى في - 00:03:40

حكايتها صونا من ارتکاب اللحن. ولان لا يتوجه ان اللحن نشأ منك ايها الحاكم فعلى هذا اذا قيل لشخص جاء زيد جاء زيد هكذا  
واردت حكاية كلامه فانك تقول قال فلان جاء زيد بالرفع ولكنه خفض زيدا. جاء زيد بالرفع ولكنه خفض - 00:04:10

زيدان لتنبه باستدراك على لحنها. والا لتوهم انه نطق به عن الصواب. وعلى القول الثاني تقول قال فلان جاء زيدين بالجر. مراعاة  
لللفظ لكن الصواب انه يتغير المعنى في حكايتها. لا - 00:04:40

كما قال بل تأتي بالصواب. صونا من ارتکاب اللحن لئلا يتوجه ان اللحن نشأ منك في الحكاية من ذلك من حكاية الجمل قول ذي الرمة  
سمعت الناس تجيعون غياثا فقلت لصيحة تجعي بلاا سمعت الناس يتتجعون غياثا وسمع - 00:05:00

قوما يقولون الناس ينتزعون غيثا فحكى ذلك كما سمع فرفع الناس وصيده اسم منارة مثلا تقول قرأت على فص خاتم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتحكيها كما كتبت قرأت محمد رسول الله. وتقول كتب سلام عليكم. كتب سلام. هكذا بالرفع. الحكاية -

00:05:30

ومنه قول الشاعر وجدنا في كتاببني تميم احق الناس بالركض المعار في كتاببني تميم احق الناس بالركض المعار. الشاهد انه حكى الجملة لو امن لوجدنا لقال وجدنا في كتاببني تميم احق الناس بالركض المعاوى. احق مفعول اولي وجد -  
00:06:00  
مفعول ثان لوجهه لكنه حكاها كما هي. فابقى المبتدأ والخبر مرفوعين. احق مبتدأ مرفوع وخبر هو المعاوق فتحكي الجملة بعد القول وبعد السمع وبعد الكتابة وبعد القراءة هذا ما يتعلق بحكاية الجمل. والثاني حكاية المفرد. وتكون في الاعلام -  
00:06:30  
مثاله ان يقول لك قائل رأيت زيدا. فتقول من زيد؟ من زيد؟ هكذا. من سوء استفهام مبني على السكون في محل رف. زي ده خبر مرفوع. وعلامة رفعه ضمة مقدرة. منع من -  
00:07:00

قرية اشتغال المحل بحركة الحكاية لانك جئت بزيد في كلامك على اعرابه في الكلام الاول الذي حكيته هو قال رأيت زيدا فانت حكيت المفرد. فقلت من زيد؟ هذا النوع الثاني وسيأتي في البيت الاخير. من -  
00:07:20  
النوع الثالث حكاية حال المفرد. وذلك باداة استفهام من؟ واي وكل منها اسمه استفهام ها ابو مالك. احكي باي مالي منكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل. يعني اذا سئل -  
00:07:40

باي ام منكور في كلام سابق وهو نكرة هذان شرطان ان يكون منكورا في كلام سابق وان يكون ناكرا فيحكي باي فيحكي باي مال ذلك المذكور النكرة من اعراب وتنكير وتأنيث -  
00:08:00

قادم تثنية وجمع. يفعل بها ذلك وصلا ووقفا. فتقول لمن قال جاءني رجل تقول اي ولمن قال رأيت رجلا تقول اي ولمن قال مررت برجل اين وكذلك تفعل في الوصل؟ جاء رجل اي يا فتى -  
00:08:20  
رأيت رجلا ايا يا فتى. مررت برجل اين يا فتى؟ ولمن قال جاءت امرأة اية ولمن قال جاء رجلان ايان لو وضع عامة استفهام بعدها حتى لا تنسي ان انه سؤال او جاء رجال -  
00:08:40

ايون او جاءت امرأتان ايتان او جاء نساء ايات هذا قوله احكي باي ما منكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل. ثم انتقل الحكاية بمن؟ فقال ووقفا احتمار منكور بمن؟ والنون احرك مطلقا واشبعا -  
00:09:00

هنا مسألة النون في توكييل خفيفة او الثقلة الثقيلة. لماذا؟ كانت الحرية الفا. احسنت بارك الله فيك. الخفيفة يجب قلبها عند الوقف الفا اذا كانت بعد فتح كما سبق في قوله وابدلتها بعد فتح الف وقفها كما تقول في قفا قفا -  
00:09:30

فالنون هنا نون التوكيد الثقيلة بالخفيفة. ولهذا تطبيق كثير في الفية بن مالك في ابدال نوبت التوكيل الخفيفة المفتوح ما قبلها ايفا. مثلا قال في الاشارة لجمع مطلقا والمد اولى وهذا بعد انطقا. اصلها -  
00:10:00  
وقلبها الفا لما وقف وقال بي هنا او ها هنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا لما وقف قلبها انفا وقال في اذا النافية للجنس وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثانية -  
00:10:20

مرفوعا او منصوبا ومركتبا وان رفعت اولا لا تنصيبا اصلا لا تنصبا. وسبق ان منهم في القرآن موضعين ما نعم؟ نصف ساعة. نعم. ولا يكون. احسنتم. ليسجن ول يكن من الصابرين اذا وقفت ولا يكون ناسفهم بالناصية اذا وقفت نعم وهذا الحكم اجماع عند النحوين. قال وقفها احتمال -  
00:10:40

منكور بمن؟ والنون حرك مطلقا واشبعا يعني ان من يحكي بها في الوقف فقط دون الوصل. سبق في اي انه يحكي بها في الوصل والوقف. وهنا من يحكي بها في الوقف فقط ما للمسئول عنه من اعراب -  
00:11:10

وافراد وتثنية وجمع وتنكير وتأنيث. وتشبع الحركة في الافراد. فتقول لمن قال جاءني رجل تقول من هو؟ ولمن قال رأيت رجلا من ولمن قال مررت برجل مني هذا حكم الرب. حكاية المفرد المذكر. اما المثنى فقال فيه وقل من اني ومنان بعد ذي الفان -  
00:11:30  
ابنین وسكن تعدل تقولي من قال جاءني رجلان من ان ولمن قال رأيت رجلين ثمانين ولمن قال مررت برجلين ماذا تقول؟ منين؟

احسنت. يعني اذا قلت لي الفنان لابني في - 00:12:00

في بعض النسخ الفاني كبنيتي بالكاف واكثر النسخ بالباء الفنان ابني. يقوم مالك وقل منان ومنين بعد لي في الفنان ابني وسكن تعذيلي. يعني اذا قلت لي الفنان ابني واردت حكاية هذين الاسميين فانك تقول - 00:12:20

وفي حكاية الفنان منان. وتقول في حكاية ابني ماذا تقول؟ ملابين. هكذا بسكون النون ابن مالك في النوم لم يتمكن من النطق بسكون النون في من ام ومنين لانه لا يجمع بين ساكنين. لذا نطق بهما محركيين للضرورة. وبهك فقال - 00:12:40  
وسكن تعذيلي نبهك بقوله وسكن تعذيله الى انهم ساكنان. ويمكن ان تفهم انهم ساكنان من البيت الذي قبله كيف ذلك البيت الذي قبله ووقف يحكي مال منكون ممن؟ وقفه؟ نعم وقفها. نعم سبق انه لا يحكي بمن الا في - 00:13:10

الوقف والوقف متضمن للسكون هل توقف على متحرك؟ لا لا توقف الا على ساكن لا تبتدأ بساكن ولا توقف الا به اي بالساكن قاعدة لا تختلف لا يوقف الا على ساكن. فلو انك حكيت قوله في البيت الفنان في الوقف ماذا تقول - 00:13:40  
اما وصلت فانك تقول من يا فتى؟ من يا فتى؟ ولا يختلف لفظ من في افراد وثلاث مئة ولا جمع تقول من يا فتى؟ لانه اشترط الوقف. وهنا فائدة في هذا - 00:14:00

اما وقفنا عند الشطر الاول الذي سبق من الابيات سبع مئة وواحد طول ونصف. كم نسبة هذا العدد الى الفين واثنين كم نسبة سبعمائة وواحد وخمسين ونصف الى الالفية وهي الفنان وبستان. خلاص - 00:14:20

ما الجواب؟ الجواب انها كانت اربعاعها يعني لو كانت الفا ثلاثة ارباع سبع مئتين وخمسون نعم وثلاث ارباع البيتين بيت وشطر سبعمائة وواحد وخمسون وسط البيت فهي ثلاثة ارباع الالفية هنا بانتهاء الشطر الاول من هذا البيت تنتهي - 00:15:00  
ثلاث ارباع الالفية نسأل الله ان يعينا على اتمامها وفهمها وان ينفعنا بهذه المدارسة. هذا قوله وقفه نحوكي مطلقا واسرعا وقل منان ومنان بعد لي الفنان ابني وسكن تعدل - 00:15:30

ثم انتقل الى حكاية المفرد المؤنث. فقال وقل لمن قال انت بنت منح قال انت بتقول له منه ويجوز ان تقول منت بسكون النون مع بقاء التاء. والارجح هنا الفتح وكذلك في حالي النصب والجر. اذا كان منصوبة او مجرورة تقول منه. ثم قال - 00:15:50  
والنون قبل تلو المثنى مسكنة. والنون قبلت المثنى مسكنة. تقول في تثنية مؤنث من تان مثلًا جاءت امرأتان. من تان؟ هذا في الرفع.  
وفي النصب والجر تقول مثلا رأيت امرأتين من تين؟ مررت بامرأتين. مئتين؟ ويكون باسكان النون التي - 00:16:20

قبل التاء على الاكثر قال والفتح نزر يعني يجوز ان تقول لمن قال جاءت الان تقول لكنه نزر. فالارجح والاكثر التسكتين في المثنى انت وكما سبق في المفرد الارجح الفتح منه. ويجوز ان تسكن من؟ ثم انتقل - 00:16:50

الى حكاية جمع المؤنث. فقال وصل التاء والالف يعني تقول منات. اذا وصلت التاء وصيغت والاليف بمن باثر ذا بنسوة كنف. تقول في جمع المؤنث منات في الرفع والنصب والجر. مثلا من قال جاء نسوة تقول له من انت؟ وفي مثال - 00:17:20  
ذا بنسوة كذب. هنا نسوة مجرور. ذا بنسوة كذب. تقول منات ثم انتقل الى حكاية كيف جمع المذكر؟ فقال وقل ما نونا ومنين مسكننا ان قيل جاء قوم لقوم فطناه تقول - 00:17:50

جمع المذكر السالمي في حال الرفع منون وفي حال النصب والجر منين وابن مالك لم ان لم يتمكن من النطق بهما ساكني الاخر.  
فنبهك الى تسكتهما بقوله مسكننا وقل منونا وبنينة - 00:18:10

مسكينة فاذا قيل جاء قوم لقوم فانك تقول في حكاية قوم مرفوع ماذا منون احسنت. وتقول في حكاية قوم مجرور. منين؟ نعم لو قلت يا فتى بعد حكاية قوم مجرور. ماذا تقول - 00:18:30

لا تنسى انه اشترط الوقت نعم انه عند الوقف بعدها يا فتى ماذا تقول؟ من يا فتى؟ نعم. تقول من يا فتى؟ لو قلت يا فتى بعد حكاية قوم مجرور تقول من يا فتى؟ من يا فتى؟ وهذا معنى قوله وان تصل فلفظ من لا يختلف. وان تصل فلفظ - 00:19:00  
ومن لا يختلف تقول من؟ وهذا مفهوم قوله قبل ووقف احتمال منكور بمن؟ كما سبق يعني اشترط الوقف في الوصل مبطن للحكاية.  
ثم قال ونادر منون في نظم عرف. يعني جاء منون في ضرورة الشعر في الوسط - 00:19:30

يشير به الى قول الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم؟ فقالوا الجن قلت تعيم ظلاما. الشاهد في قوله منون انتم. وكان القياس ان يقول ماذا؟ من انتم؟ من انتم نعم وان تصل فللفظ من لا يختلف. من انتم؟ وفيه شذوذ ثان وهو تحريك نون وهو - 00:19:50 وتحريك نون منون. قال اتوا ناري فقلت منونا انتم. كما سبق وقل منون ومنين مسكننا مسكننا وفيه شذوذ ثالث وهو انه حكى ضميرا محنوفا. يعني تقدير الكلام اتوا نادي فقالوا اتينا فقلت منون انتم وسبق قوله وقف الاحتما لمن - 00:20:20 لمن؟ ما لمنكور بمن؟ المحكية هنا معرفة. والمعارف لا يحكى منها الا العلم كما سيأتي في البيت الاخير انتقل بعد ذلك الى النوع الثالث من الحكاية. وهو حكاية المفرد وتكون في الاعلام. فقال - 00:20:50 ولعل ماحكينه من بعد من ان عيت من عاطف بها اقتربن. يقول انه تجوز حكاية العالم لمن فيعطي حركات العلم الاول رفعا واصبا وجرأ ان عاريت من عاطف بها اقتربن ان عاريت - 00:21:10 يعني بشرط الا يتقدم على من حرف عطف. فتقول لمن قال قام زيد من زيد؟ ولمن قال رأيت زيدا من زيدان؟ ولمن قال مررت بزيد من زيد؟ هكذا لكن لو قيل رأيت زيد - 00:21:30 اذا فقلت ومن فماذا تقول؟ تقول ومن زيد او ومن زيد بالرفع؟ زيد. نعم. ومن زيد بالرفع. جيب الرفع. نعم احسنتم. ولو قيل مررت بزيد فقلت ومن؟ تقول ومن زيد بالرفع. لماذا؟ لدخول حرف العطف على من؟ والشرط - 00:21:50 الا يتقدم على منحرف عطف ان عرجت من عاطف باقتران. ويشترط ان يكون علما فلو كان غير علم فلا يحكى قال ولعله اذا لا يحكى غير العلم. يعني لو قيل مثلا رأيت غلام زيد. من غلام زيد بالرفع - 00:22:10 لماذا؟ لانكفاء العالمية. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه الله خيرا. واياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:22:30